1983 0322 0002 f

٨٣ - ٣ - ٢٢

مطالبة شمالية باطلاق المخطوفين وتحذير من تراخي قوى الامن بالمدينة

كرامي يتساءل عن الموقف الأميركي من الانسحابات لأن التصريحات البديلة غير مسؤولة

هيئة التنسيق تحيي الانتفاضة في الجنوب والاقليم ضد المحتل الاسرائيلي

□ طرابلس - «النداء»

اعتبر الرئيس رشيد كرامي ان كل التصريحات المعلنة عن الموقف الاميركي ليست سوى كلام مطلق تشيع التفاؤل والاطمئنان في نفوس المواطنين، في حين انها لا تعتبر موقفا رسميا من قبل اميركا طالما انه لم يصدر عن السلطات الرسمية فيها. جاء ذلك في تصريح ادلى به الرئيس كرامي اثر ترؤسه اجتماع هيئة التنسيق الشمالية قبل ظهر امس بحضور قائد قوات الردع العربية في الشمال العميد سليمان عيسى.

وقد تركز البحث خلال الاجتماع على عدم ضرورة تأثير الحوادث ذات الطابع الفردي على الوضع الامني العام في المدينة. كما لاحظ المجتمعون ان قوى الامن في الاونة الاخيرة قد استرخت في تدابيرها الامنية واشاد المجتمعون بالانتفاضة الشعبية في الجنوب اللبناني واقليم الخروب ضد الوجود الاسرائيلي ومحاولات الارهاق الاقتصادي من خلال اغراق السوق اللبنانية بالمنتوجات الاسرائيلية. كما تم الاتفاق على متابعة الاتصالات واللقاءات مع القيادات في منطقتي التبانة وبعل محسن وذلك بغية اكمال بنود البرنامج المتفق عليه سابقا لناحية استكمال تنفيذ ازالة جميع المظاهر المسلحة.

كما توقف المجتمعون عند امكانية قيام اسرائيل بعدوان مفاجىء على منطقة الشمال. وتناول المجتمعون ايضا قضية الاسرى والمعتقلين.

بيان هيئة التنسيق

واثر انتهاء الاجتماع في الساعة الثانية بعد الظهر صدر عن الهيئة البيان التالي:

في الوقت الذي يعود فيه المبعوث الاميركي الى المنطقة حاملا افكاراً اميركية جديدة، وتزداد فيه وقاحة العدو الاسرائيلي في التصلب امام المفاوض اللبناني وتزداد فيه محاولاته عبر مختلف الطرق والاساليب للنيل من كرامة ابناء شعبنا وصمودهم ودفعهم الى اليأس والاستسلام، تقف جماهير شعبنا البطلة في الجنوب والضاحية واقليم الخروب في مواجهة كل محاولات الارهاب والتفتيت لتؤكد وتجسد ارادة الصمود والتحدي عند شعبنا وتصميمه على عدم الرضوخ والاستسلام امام الهجمة الشرسة لاعداء شعبنا وامتنا.

وتابع البيان يقول: ان هيئة التنسيق المشتركة في الشمال، في الوقت الذي تحيي فيه الانتفاضة الشعبية العارمة في وجه العدو الصهيوني وعملائه تستنكر حملات الاعتقال والمداهمة التي يتعرض لها ابناء شعبنا المناضل في الجنوب والضاحية واقليم الخروب والتي لا تخدم سوى مصلحة العدو الصهيوني، وتؤكد دعمها لنضال ابناء شعبنا في المناطق المحتلة ومقاومتهم الشعبية المسلحة وتضامنها مع قضية المعتقلين في معتقلات العدو الصهيوني والمحتجزين لدى السلطة الرسمية والمخطوفين من قبل القوى غير النظامية وغير الشرعية، وتهيب برئيس الوزراء بصفته وزيراً للداخلية التعاطي الجدي مع هذه القضية. كما انها تؤكد على ضرورة تماسك الجبهة الداخلية لتكون قادرة على المساهمة في المعركة الاساسية ضد العدو الصهيوني ومخططاته ومحاولاته من خلال تثبيت مسيرة الامن والاستقرار في مدينة طرابلس ومنطقة الشمال، وتفويت الفرصة امام عملاء عدونا في الداخل

تصريح كرامي

كما ادلى الرئيس رشيد كرامي بالتصريح التالي: «اجتمعت هيئة التنسيق وناقشت الظواهر التي نمر بها، على صعيد الوضع الامني في طرابلس، من اطلاق نار بمناسبة وبغير مناسبة، وقد لاحظنا زيادة هذه الافة في الايام الاخيرة وكأنه جزء من المخطط يرمي الى تخويف المواطنين وشل الحركة، وهذا ايضا لا يمكن ان يكتب له النجاح، لان طرابلس بأجماعها هي ضد كل ما يجري ولانها مع دورها الوطني النضالي ومع توفير كل القوى والجهود للقيام بما هو مطلوب في دعم مسيرة الانقاذ والتحرير، لذلك فانني اهيب مجدداً بكل من لا يقدر اهمية هذه المرحلة والمخاطر التي تحيط بنا من ان يقلعوا عن كل ما يؤثر في وضع طرابلس الاقتصادي والسياسي والامني، لان في ذلك عملا واجبا ومسؤولية وطنية.

واضاف: ومن هنا نريد ان نقف عند التطورات على صعيد ما يجري بالنسبة لانسحاب اسرائيل من الاراضي التي تحتلها في لبنان، ونسأل تكراراً عن الموقف الاميركي الحقيقي لاننا من الرجوع الى التصريحات المعلنة لم نلمس سوى الكلام المطلق والذي من ورائه لم نتبين حقيقة الموقف الاميركي الرسمي ولا تغني عن ذلك التصريحات البديلة التي تشيع التفاؤل والاطمئنان، فكل هذا في رأيي لا يمكن ان نعتبره هو الموقف الرسمي الاميركي، فاميركا لها من يتكلم باسمها وكل كلام سواه لا يمكن ان يكون في خانة المسؤولية مما يقبض في ان محفل او هيئة، وهذا هو الاساس. واستطرد كرامي قائلا: من هنا كذلك نحن نريد ان نطلب من العميد عثمان عثمان الذي جاء طرابلس وعمل مشكوراً على الترتيبات الامنية التي تساعد على ضبط الامور ووضع حد للفلتان لانه بعد ذهابه الى بيروت لمسنا بان قوى الامن لا تزال بحاجة الى رعاية والى من يستطيع ان ينسق في ما بينها ليكون دورها فاعلا ولتستطيع ان تقوم بما هو مطلوب، لان التراخي في اي وقت لا يمكن ان يكون مقبولا لا سيما في هذا الوقت بالذات.

وبنفس المستوى نريد ان نلفت نظر وزير الداخلية ليتخذ الاجراءات القانونية اللازمة بالنسبة لاخواننا الفلسطينيين في الشمال وذلك بتسهيل حصولهم على جوازات سفر (باسبور) وعلى الهوية وعلى وثائق الولادة، لانهم يعانون الكثير، وكلنا يذكر بانه ليس بامكانهم الذهاب الى بيروت للحصول على الجواز او على الهوية وهذا امر لا يجوز، لا من الناحية الانسانية ولا من الناحية الاخوية، فارجو ان يكون لهذا الكلام مردوده الايجابي بتلبية هذه المطالب عن طريق التسهيل للحصول على هذه الوثائق في بلدنا وفي منطقتنا الشمال.

ومن هنا اريد ان اتوجه الى السلطة اللبنانية وخاصة الى وزير الداخلية لالفت نظره بالنسبة الى المخطوفين والموقوفين لدى السلطة اللبنانية ولدى غيرها من القوى غير الشرعية، وكذلك بالنسبة لاولئك الذين يعانون في انصار وغيرها من المعتقلات، فكل ذلك يشكل قضية انسانية ووطنية لم يعد من الممكن السكوت عليها، فهذا الظلم اللاحق باخوان لنا، ربما على مواقفهم الوطنية ودورهم النضالي مما يهيب بالحكم جميعا ان يتدخل وان يقوم بواجبه للافراج عنهم.

1983 0322 0003 f
Verso